العميد قاآني: تشييع الإمام الشهيد في العراق يظهر عمق الروابط المعنوية بين الشعبين

طهران/مهر:- قال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، الجنرال إسماعيل قاآني، في رسالة: إن تشييع إمامنا الشهيد سيجعل الخط الأحمر للمطالبة بالثأر لدمائه أكثر وضوحاً وبروزاً.

وأفادت وكالة مهر للأنباء بأنه جاء في نص رسالة الجنرال إسماعيل قاآني: إن المطالبة بإقامة مراسم تشييع القائد الشهيد للثورة الإسلامية، وما رافقها من تخطيط واسع لهذا الحدث التاريخي من قبل الحكومة والشعب العراقيين، تُظهر للعالم أجمع عمق الروابط المعنوية بين الشعبين الكبيرين العراقي والإيراني.

وأضاف في رسالته: إن دعم القائد الشهيد للثورة الإسلامية للشعب العراقي العظيم، ودخول المرجعية الدينية الموقرة إلى ساحة المواجهة، أدّيا إلى خوض الشهيد سليماني، إلى جانب الشباب العراقيين المضحين، معركةً ضد تنظيم داعش وأمريكا المعتدية، إلى أن

البقية على الصفحة٧

نائب رئيس الجمهورية: التشييع المهيب للإمام الشهيد في العراق يجسّد عمق الأخوّة بين الشعبين

طهران/إرنا- أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية «محمد رضا عارف» أن التشييع المهيب للجثمان الطاهر للقائد الشهيد للثورة الإسلامية في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة يجسّد الأخوة الراسخة وعمق العلاقات الثقافية والعقائدية المشتركة بين الشعبين الإيراني والعراقي؛ مثمنا حسن استضافة الشعب العراقي لمراسم تشييع الإمام الشهيد.

وأفادت «إرنا» بأن «عارف» كتب في تدوينة على حسابه عبر منصة «إكس»: إن مراسم التشييع المهيبة للجثمان الطاهر للإمام الشهيد في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة جسّدت أسمى معاني الأخوّة وعمق المشتركات الثقافية والعقائدية بين الشعبين الإيراني والعراقي؛ معربا عن شكره للشعب العراقي والحكومة العراقية.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بالمراجع العظام والعلماء والعشائر والجماعات والتشكيلات الشعبية، إلى جانب الحكومة العراقية، على حسن استضافتهم وتنظيمهم المشرّف لهذه المراسم؛ مؤكدا أن هذه الرابطة المقدسة لا يمكن أن تنفصم.

ويذكر أن مراسم الاستقبال الرسمية للجثمان الطاهر للقائد الشهيد للثورة الإسلامية آية اللّه العظمى السيد علي حسيني خامنئي (قدس اللّه نفسه الزكية) أقيمت مساء أمس في مطار النجف الأشرف بحضور «مسعود بزشكيان» رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى جانب كبار مسؤولي الحكومة العراقية والمسؤولين المحليين، في أجواء غمرها الحزن والإجلال والهيبة.

متحدث وزارة الدفاع: الاكتفاء الذاتي الدفاعي هو الإرث الاستراتيجي للقائد الشهيد

طهران/مهر:- اعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الايرانية العميد رضا طلائي، الحضور الجماهيري الحاشد في مراسم توديع وتشييع القائد الشهيد تجديدًا لولاء الشعب الإيراني لمبادئ الثورة والولاية، وأكد أن العقوبات والضغوط الشاملة التي مارسها الأعداء ليس لم تعرقل مسيرة إيران فحسب، بل قادت البلاد إلى الاكتفاء الذاتي الدفاعي.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه اشار العميد رضا طلائي في مقابلة صحفية، إلى حضور الملايين في مراسم تشييع قائد الثورة الإسلامية الشهيد، قائلاً: «إنّ هذا الحضور الجماهيري الحاشد في هذه المراسم يُجدّد عهد الشعب الإيراني وولاءه لمبادئ الثورة الإسلامية، والاستقلال، والحرية، والجمهورية الإسلامية، والنهج الذي رسمه القائد الشهيد، ويُظهر ان الرابطة بين الشعب والقيادة، عميقة وعقادية ولا تفصم".

وأكد أن مدرسة القائد الشهيد، كحركة عاشوراء، ستُلهم الأجيال القادمة، مضيفًا: «كما أن رسالة عاشوراء لا تزال تُلهِم الباحثين عن الحرية في جميع أنحاء العالَم بعد قرون طويلة، فإن فكر وشخصية ومدرسة القائد الشهيد للثورة الإسلامية قد أنارت درب النضال للشعوب الحرة ضد الاستكبار والظلم والهيمنة ، وستبقى رصيدًا خالدًا في التاريخ المعاصر".

وفي إشارة إلى السياسات العدائية التي انتهجتها الولايات المتحدة والغرب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد انتصار الثورة الإسلامية، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع قائلًا: «قبل الثورة، كان الهيكل الدفاعي للبلاد يعتمد بشكل كبير على القوى الغربية، لكن العقوبات الشاملة ووقف التعاون العسكري دفعا الجمهورية الإسلامية الإيرانية نحو الاعتماد على قدراتها المحلية، وقد مهّدت هذه الضغوط الطريق لتشكيل الاكتفاء الذاتي الدفاعي وتطوير الصناعات المحلية".

وأشار إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على المعرفة المحلية والقدرات العلمية والتكنولوجية المحلية، ودعم النخب، استطاعت اليوم تصميم وإنتاج طيف واسع من المعدات والأنظمة الدفاعية محلياً بالكامل؛ وهو إنجاز لم يجهض العقوبات فحسب، بل جعل إيران أيضاً من مُصدّري المعدات الدفاعية.

وأكد أن القائد الشهيد كان يعتبر العلم والتكنولوجيا والاكتفاء الذاتي الركائز الأساسية للاقتدار الوطني، قائلاً: إن رؤيته الاستراتيجية للتطوير العلمي والدفاعي أثمرت عن تمتع الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم بقدرات ردع فعّالة وقدرات دفاعية محلية، وأن تجربة الحرب الأخيرة ستعزز هذه القدرات أكثر من أي وقت مضى.

وفي معرض حديثه عن أهداف الأعداء في الحرب الأخيرة، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع قائلاً: «ظنّ العدو أنه باغتيال قائد الثورة والقادة العسكريين والعلماء، ومهاجمة المراكز السكنية، سيتمكن من إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، لكن النتيجة كانت عكس ذلك تماماً، إذ تعزز التماسك الوطني والدعم الشعبي واقتدار النظام أكثر من أي وقت مضى".

وأضاف: «إنّ الحضور الشعبي الواسع، وتزايد روح التضحية والاستعداد للدفاع عن الوطن، فضلاً عن إحباط أهداف العدو ميدانياً، كل ذلك يُظهر فشل حسابات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وأنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية اجتازت هذا الاختبار التاريخي بنجاح".

وفي معرض حديثه عن السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه التطورات

البقية على الصفحة٧

الأدميرال سياري: إيران تمتلك القدرة الكاملة على حماية حدودها البرية والبحرية

طهران/ إرنا- أكد رئيس هيئة الأركان، نائب منسق الجيش الإيراني، الأدميرال حبيب اللّه سياري، أن «إيران تمتلك القدرة الكاملة على حماية حدودها البرية والبحرية".

وأكد الأدميرال سياري، أن أي محاولة للمساس بسيادة إيران أو إنزال قوات عسكرية على أراضيها ستبوء بالفشل، مشددًا على أن القوات المسلحة الإيرانية تمتلك الجاهزية الكاملة للدفاع عن البلاد، وأن التراب الإيراني يمثل خطًا أحمر لجميع أبناء الشعب.

وأشار إلى أن الادعاءات التي أطلقها الرئيس الأمريكي بشأن تدمير القدرات البحرية الإيرانية ليست سوى مزاعم لا اساس لها؛ واعتبر ان الهدف الحقيقي منها هو التمهيد لإيجاد موطئ قدم عسكري على سواحل مكران أو في مضيق هرمز.

وأضاف القائد العسكري الايراني رفيع المستوى، أن مثل هذه المخططات أعدّت مسبقًا، إلا أنها فشلت في التنفيذ بفضل يقظة القوات المسلحة الإيرانية واستعدادها الكامل.

وتابع، أن الولايات المتحدة لم تجرؤ على تنفيذ أي عملية إنزال عسكري على السواحل الإيرانية، مؤكدًا بأن الجيش الإيراني، إلى جانب الحرس الثوري وقوى الأمن وقوات التعبئة الشعبية وبدعم من أبناء الشعب الايراني، تشكل جميعا منظومة دفاعية متماسكة بإمكانها إحباط أي عدوان؛ مؤكدا بان أي محاولة من هذا النوع ستواجه ردًا حاسمًا، ولن يتمكن المعتدون من تحقيق أهدافهم.

وفي ختام تصريحاته، شدد الادميرال سياري على أن إيران، رغم سعيها المستمر إلى تطوير قدراتها العلمية والتكنولوجية، تستند قبل كل شيء إلى روح الوطنية والإيمان والإرادة لدى أبنائها؛ واكد بان القوات المسلحة الايرانية ستواصل التضحيات في الذود عن حياض الوطن بكل قوة، ولن تسمح لأي طرف المساس بأمن إيران أو سيادتها.

ناشطة اعلامية تونسية لـ«إرنا»: الامام الخامنئي (رض) رسّخ هوية مشتركة بين شعوب المقاومة

طهران / ارنا -قالت الناشطة الاعلامية، عضوة أمانة منتدى سيف القدس في تونس «السيدة نوال العباسي»: إن القائد الشهيد للثورة الاسلامية الامام السيد علي الخامنئي (رض)، أسهم في ترسيخ هوية مشتركة بين الشعوب في دول محور المقاومة؛ تقوم على وحدة المصير والعمل المشترك_ معتبرة أن الحفاظ على هذا الإرث يتطلب ترسيخ العمل المؤسسي وتعزيز التكامل بين هذه الدول.

واضافت عباسي في حوار خاص مع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، على هامش مراسم تشييع القائد الشهيد في طهران، أن الامام الخامنئي (رض) لم يكن مجرد قائد ميداني، بل مثّل فلسفة متحركة وضميرًا يقظًا للأمة؛ مشيرة إلى أن سماحته لعب دورًا في ترسيخ هوية امتدت من طهران إلى بيروت، ومن صنعاء إلى غزة، وصولًا إلى بلدان «المغرب العربي»، مما عزز الشعور بوحدة المصير بين شعوب المنطقة.

وانطلاقًا من هذه الرؤية، رأت الناشطة الاعلامية التونسيةة أن الهوية التي رسخها القائد الشهيد لم تقم على اعتبارات قومية أو مذهبية، وإنما استندت إلى الإيمان بعدالة القضية ووحدة التحديات؛ معتبرة أن هذا النهج أسهم في تحويل الحدود الجغرافية إلى مساحات للتواصل والتعاون، ورسخ قناعة بأن أي إنجاز تحققه إحدى ساحات المقاومة يمثل مكسبًا لجميع مكوناتها.

وفي ما يتعلق بمرحلة ما بعد استشهاد القائد الشهيد (رض)، أكدت العباسي بأن المسؤولية الأبرز تقع على عاتق قوى المقاومة في ترسيخ مبدأ أن المشروع المقاوم أكبر من الأشخاص، وأن استمراره ينبغي أن يقوم على العمل المؤسسي لا على الارتباط بقيادة فردية، مهما كانت مكانتها.

وأضافت، أن هذه المرحلة تستوجب تعزيز اللامركزية في اتخاذ القرار وتوسيع دائرة المسؤولية داخل مؤسسات المقاومة،

البقية على الصفحة٧

ستارمر يعلن عن برنامج أوروبي جديد لتطوير صواريخ بعيدة المدى

أعلنت الحكومة البريطانية، يوم الأربعاء، أنها ستقود تحالفاً يضم ١٢ دولة أوروبية لتطوير الجيل المقبل من الصواريخ بعيدة المدى المصممة لحماية أوروبا.

ومن المقرر أن يكشف رئيس الوزراء كير ستارمر عن تفاصيل البرنامج خلال قمة حلف شمال الأطلسي في أنقرة يوم الأربعاء. وجاء في بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية أن «١٢ دولة تستعد لتخصيص أكثر من ٥٠ مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة لتعزيز قدرات الضرب الدقيق بعيد المدى، وذلك بهدف تعزيز أمنها الداخلي وردع الخصوم".

وأشار البيان إلى أن هذه الاستثمارات «ستضمن امتلاك الناتو لأكثر الأسلحة تطوراً في المستقبل، وهي أسلحة قادرة على إصابة الأهداف بدقة متناهية على مسافات لا تقل عن ٣٠٠ كيلومتر، أو حتى في بعض الحالات تتجاوز ٢٠٠٠ كيلومتر».

الصين: إعادة إشعال الحرب بين واشنطن وطهران لا تخدم مصلحة أحد

أكدت الصين، يوم الأربعاء، أنّ «إعادة إشعال» الحرب بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران ليست في مصلحة أحد، وذلك في أول تعليق لبيجين على الضربات الأميركية الأخيرة التي طالت عشرات الأهداف في إيران، وإعلان طهران في المقابل قصف قواعد ومنشآت عسكرية أميركية في المنطقة.

وقالت المتحدّثة باسم الخارجية الصينية، ماو نينغ، خلال مؤتمر صحافي، «إنّ إعادة إشعال الحرب لا تخدم مصلحة أيّ من الطرفين، فالوسائل العسكرية لا تستطيع حلّ المشكلات الأساسية»، مشدّدةً على الموقف الصيني الداعي إلى ضبط النفس والدبلوماسية.

وأضافت المتحدّثة باسم الخارجية: «ندعو الولايات المتحدة وإيران إلى تنفيذ مذكّرة التفاهم الموقّعة بينهما، وحلّ خلافاتهما عبر الحوار والتفاوض، وتجنّب اللجوء إلى استخدام القوة".

مسؤول سياسي: ثالث نقطة في محافظة بوشهر تتعرض للعدوان الاميركي

طهران /ارنا- اعلن نائب المسؤول السياسي والأمني لمحافظ بوشهر (جنوب ايران)، انه بعد الهجمات الوحشية لأمريكا المجرمة على مناطق في جنوب البلاد، تعرضت القاعده الجويةالسادسة للمحافظة الى إصابة بمقذوف العدو، عن الساعة ١٠:٤٤ من صباح امس الاربعاء.

وأوضح «إحسان جهانيان" امس الأربعاء في تصريح لـ «إرنا»: إن أحد أفراد طاقم القاعدة الجوية البحرية قد أُصيب جراء سقوط مقذوف؛ وانه بحسب التقارير وصفت حالته الصحية بالحرجة.

واضاف هذا المسؤول، أن مقراً عسكرياً في قضاء دشتي تعرض لإصابة بمقذوف العدو فجر اليوم، كما تعرض مقر عسكري آخر في محيط مدينة جغادك التابعة لقضاء بوشهر للاستهداف في الساعة التاسعة صباحاً."

وأشار إلى أن مقرا عسكريا في قضاء «دشتي» قد تعرض لإصابة بمقذوف العدو فجر اليوم، كما استُهدف مقر عسكري آخر في ضواحي مدينة «جغادك» التابعة لمحافظة بوشهر في تمام الساعة التاسعة صباحا.

وصرح جهانيان، بأن الاعتداءات الإجرامية المذكورة التي استهدفت كلا من قضاء «دشتي» ومحيط مدينة «جغادك» لم تسفر عن وقوع أي خسائر بشرية.

كما اشار الى انه خلال الاعتداء الجوي للجيش الإرهابي الأمريكي فجر اليوم، تم استهداف وإسقاط طائرة مسيرة من طراز MQ-٩ بواسطة منظومة الدفاع الجوي للحرس الثوري الإسلامي في سماء خورموج بمحافظة بوشهر.

المطلوب رأس ترامب!

حسين شريعتمداري

١ – خلال التشييع الذي جرى يوم الاثنين في طهران لجثمان سيد شهداء إيران والذي لا مثيل له في تاريخ البشرية حمل الجموع الاعلام الحمراء دلالة على الانتقام.

فهذا هو مطلب الجماهير بالضبط ما اوصى به الامام الشهيد والامام الحاضر، من هنا فان تحقيق مطالب الشعب هي وظيفة لاشك فيها بعهدة المسؤولين المحترمين. لنقرأ!

٢ – ان امامنا الشهيد – رضوان اللّه تعالى عليه – وخلال حديث شدد على ضرورة توجيه صفعة لاميركا قائلاً: «وبالطبع ذلك غير الانتقام من القاتل، فمن ذكرناهم مجموعة المستكبرين واميركا من قتل سليماني وامر بذلك ينبغي الانتقام منهم، بالرغم من ما صدر عن عزيز – الشهيد السيد حسن نصر اللّه – ان ما ينتعله سليماني اعلى شرفاً من رأس قاتله، وان تم قطع رأسه فلا يعدل غرامة نعلي سليماني، هذا صحيح ولكن قد ارتكبوا حماقة ولابد ان ينالهم الانتقام، الآمر بذلك والقاتل ان يعلما ان الانتقام آن في اي زمان او مكان».

٣ – ان قائد الثورة المعظم وفي اول توجيه له في ٣/١٥ من هذا العام، قال: «اطمئن الجميع اننا سننتقم لدماء الشهداء ولا يتعلق بشهادة قائد الثورة العظيم وحسب بل بكل فرد من افراد الشعب استشهد وبالطبع قد تم تحقق جانب من هذا الانتقام الا انه اذا لم يصل الى كماله سيبقى الملف مفتوحاً لاسيما حيال دماء الاطفال».

كما وقال سماحته في ٤/٩ من هذا العام: «على الجميع ان يعلم اننا لا نترك المتجاوزين الذين هاجموا البلد وسنطالب بغرامة لكل الاضرار وفدية دماء الشهداء ودية المعاقين ...

ورغم ان الشعب العزيز سيخلع ثوب العزاء بعد انتهاء فترة العزاء الرسمي لشهادة قائد الثورة الا انه يبقى حياً عزمه على الانتقام لجميع الشهداء في الحرب المفروضة الثانية والثالثة وسيبقى مترصداً لذلك».

٤ – ولاشك ان مسؤولي النظام لا يتجاهلوا تأكيد الامام الشهيد وقائد الثورة المعظم بضرورة الانتقام، إلا انه للاسف من خلال تصريحاتهم تنعكس عدم المطالبة بهذا الحق القانوني للقائد والشعب.

ومن البديهي لاجل تحقق هذا المطلب توفر مقدمات الا ان المتوقع ان تظهر علائم على سعي المسؤولين لتحقق هذا المطلب، على سبيل المثال يمكن الاشارة الى خطوات:

الاولى: ان يعلن رسمياً ان ايران تعتبر ترامب وسائر مؤيديه وحتى الطيار الذي نفذ عملية القصف مستحقي القتل.

الثانية: تعيين مكافأة لمن يقتل ترامب. وحسب ما نُقل انه تم تحديد مكافأة من قبل الشعب – تجاوزت مائة مليون دولار – لمن يقتل ترامب، والرقم في تصاعد.

الثالثة: بامكان فريقنا المفاوض ان يعلن صراحة انه غير مستعد التفاوض مع قاتل قائدنا الشهيد ولا يحضر طاولة التفاوض يجلس فيها ترامب او ممثلين عن هذا الخبيث، وينبغي اقتراح هيئة من ممثلي الكونغرس – اذ حسب الظاهر – لا يعتبرون من الحكومة.

وفي ذلك اهانة لترامب المغرور من جهة ومن جهة اخرى الاعلان بذلك عدم التنازل عن الانتقام لقاتل امامنا الشهيد.

٥ – وبالتالي من غير الانصاف عدم تمجيد المساعي المبذولة من قبل الاذاعة والتلفزيون في تغطية صيحات الانتقام لابناء شعبنا خلال مراسم التشييع لسماحة امامنا الشهيد.

الحرس الثوري يعلن استشهاد احد منتسبيه إثر العدوان الاميركي على البلاد

طهران / ارنا - أعلنت العلاقات العامة للمنطقة البحرية الثالثة التابعة لحرس الثورة الإسلامية في مدينة ماهشهر(في محافظة خوزستان - جنوب غربي البلاد)، استشهاد أحد منتسبيها، صباح امس الأربعاء، أثناء التصدي لطائرات مسيّرة تابعة للعدو الامريكي.

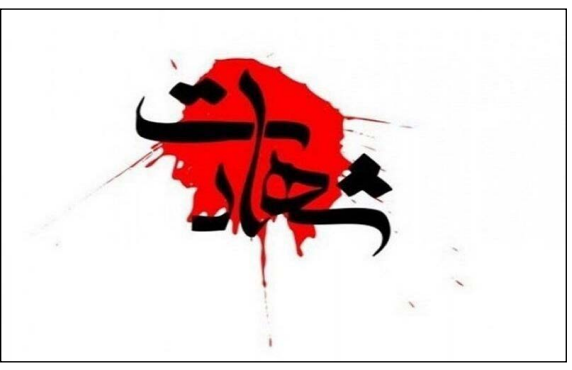

وأوضح المصدر ذاته في بيان، بأن الحادث وقع صباح الأربعاء، إثر العدوان الذي شنّته القوات الأمريكية على المنطقة البحرية الثالثة في ماهشهر، حيث استشهد احد منسبي الحرس الثوري «محمد رضا خزيني» بعد إصابته بشظايا مقذوف أثناء مشاركته في التصدي للطائرات المسيّرة المعادية.

وجاء في البيان أيضًا أنه، مع تقديم التهاني والتعازي إلى أسرة الشهيد وأهالي مدينتي بندر ماهشهر وبندر الإمام الخميني (رض)، سيتم الإعلان لاحقًا عن زمان ومكان إقامة مراسم توديع الشهيد وتشييعه ومواراته الثرى.

وتُعد المنطقة البحرية الثالثة التابعة لحرس الثورة الإسلامية في ماهشهر وبندر الإمام الخميني (رض) إحدى النقاط الستراتيجية والحساسة في منظومة الأمن البحري الإيراني، وقد تعرضت خلال السنوات الأخيرة لمحاولات واعتداءات متكررة استهدفت المساس بالأمن والسيادة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الهلال الأحمر يوفد ٣٦ فريقاً للإغاثة والإنقاذ إلى النجف وكربلاء

طهران/مهر:- أعلن رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني إرسال ٣٦ فريقاً للإغاثة والإنقاذ إلى مدينتي النجف وكربلاء لتقديم التغطية الإسعافية خلال مراسم تشييع الإمام الشهيد.

وأفادت وكالة مهر للأنباء بأن رئيس الجمعية بير حسين كوليوند قال إن ٣٦ فريقاً تخصصياً للإغاثة والإنقاذ، تضم ١٥٢ عنصراً ميدانياً من محافظات كرمانشاه وإيلام وخوزستان، تم إيفادها لتوفير التغطية الإسعافية لمراسم تشييع قائد الأمة الشهيد في مدينتي النجف وكربلاء العراقيتين.

وأضاف كوليوند أن هذه الفرق بدأت مهامها بالفعل، وستواصل تقديم الخدمات الإغاثية والعملياتية حتى انتهاء المراسم وزوال الحاجة إلى التغطية الإسعافية في العراق.

وأشار رئيس جمعية الهلال الأحمر إلى الإمكانات العلاجية المتوافرة للجمعية في مدينتي النجف وكربلاء، موضحاً أن مستوصفاً ومستشفى تابعين للهلال الأحمر في النجف، إضافة إلى ثلاثة مستوصفات تابعة للهلال الأحمر الإيراني في كربلاء، وبطاقة تشغيلية تضم ٥٠٠ طبيب ومسعف، وُضعت في حالة تأهب كاملة لخدمة المعزين المشاركين في مراسم تشييع القائد الشهيد للثورة في العراق.

ووفقاً للتقرير، تُقام مراسم الوداع وتشييع القائد الشهيد للثورة يوم الأربعاء ٨ تموز في مدينتي النجف وكربلاء، فيما تُقام مراسم التشييع في مدينة مشهد المقدسة يوم الخميس ٩ تموز، الموافق للرابع والعشرين من شهر محرم الحرام وليلة استشهاد الإمام السجاد (ع)، على أن يُوارى الثرى في حرم الإمام الرضا (ع).